الأهرام

المصدر: الخليج

التاريخ: ٢٧ اغسطس ٢٠٠٢

زعيم الحزب الاتحادي السوداني لـ «الخليج»:

# نرفض التشاور حول التقارب مع النظام

## الميرغني يستدعي ١٨ من قيادات حزبه إلى القاهرة

الخرطوم - بليغ حسب الله:

وجّه زعيم الحزب الاتحادي السوداني محمد عثمان الميرغني الدعوة إلى ١٨ من قيادات حزبه للحضور إلى القاهرة لعقد اجتماع تشاوري مطلع الشهر المقبل.

وأكد بيان صادر عن مكتب الميرغني في القاهرة، تلقت «الخليج» نسخة منه، أمس أن الاجتماع يهدف إلى بحث تطورات الوضع الراهن على ضوء اتفاق ماتشاكوس وأجندة لقاء تجمُّع المعارضة مع الحكومة في إطار المسعى الاريتري. كما سيبحث الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر التداولي للحزب.

غير ان مصادر عليمة في الحزب الاتحادي الديمقراطي أبلغت «الخليج» أن الهدف من الاجتماع هو التشاور حول الدخول في حوار ثنائي مع النظام.

وقالت المصادر إن الميرغني اتفق أخيراً مع أمين حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم، إبراهيم أحمد عمر على إجراء حوار ثنائي بين الحزبين.

بيد ان سيد أحمد الحسين نائب الأمين العام للحزب أعلن فوراً رفض القيادات الـ ١٨ التي دعاها الميرغني لأي مشاورات حول مسألة التقارب مع النظام.

وقال الحسين في تصريحات لـ «الخليج»: لقد تلقينا بالفعل دعوة من رئيس الحزب، لكنه لم يشر فيها إلى إجراء حوار ثنائي مع النظام. مشدداً على أن جميع المدعوين اتفقوا على انه لا مجال للتشاور حول مسألة التقارب مع النظام، معتبراً أن هناك إجماعاً وسط قيادات الحزب الاتحادي الديمقراطي على أن أي انخراط في مصالحة النظام يُعد مصلحة شخصية لا تهم المشكلات التي يعاني منها الشعب السوداني.

وأكد الحسين أن اجتماع القاهرة المرتقب سيُكرّس لمناقشة التطورات الراهنة، معتبراً أنه اجتماع مطلوب في ظل ما أفرزه بروتوكول ماتشاكوس من غضب مصري واتجاه لإفراز أحادية جديدة تتجه لقيام شراكة بين الحركة الشعبية والحكومة.

وزاد قائلاً: هنالك أمور مهمة وحساسة لا بد من إجراء مشاورات واسعة حولها كي يجمع الجميع على إبلاغ المجتمع الدولي أنه لا ضمان لاستمرار السلام في السودان من دون مشاركة الجميع.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية